



التصوير بالموجات فوق الصوتية عبر المنظار (EUS)

ما تحتاج معرفته قبل الفحص وبعده

PE-PROC-08

الإصدار 1.0 · آخر مراجعة أكتوبر 2026 · المراجعة القادمة أكتوبر 2028

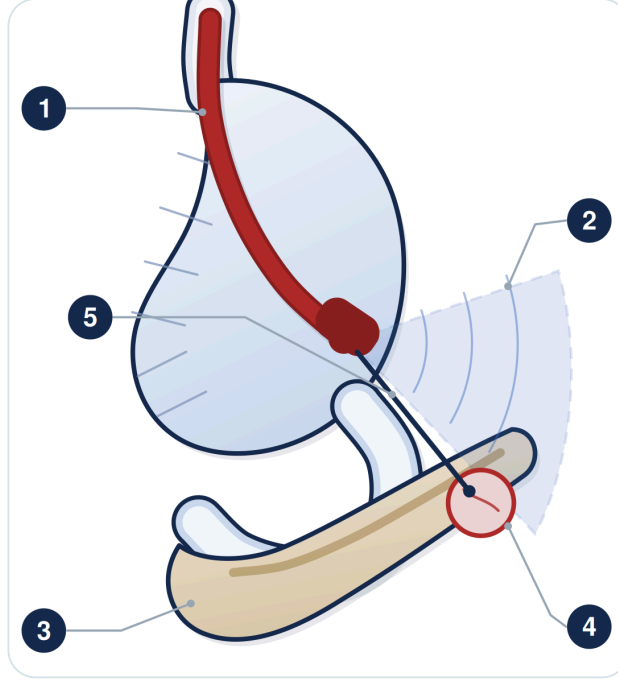
فحص بالكاميرا مزوّد بمسبار للموجات فوق الصوتية في طرفه. ولأن المسبار يكون داخل الجهاز الهضمي ملاصقاً للعضو المراد فحصه، فإنه يعطي صورة أدق بكثير من التصوير من خارج الجسم.

ما هو الإجراء ولماذا تحتاجه

يُدخل أنبوب رفيع مرّن عبر الفم كما في تنظير المعدة المعتاد، غير أن هذا يحمل مسباراً صغيراً للموجات فوق الصوتية في نهايته. ومن داخل المعدة وبداية الأمعاء الدقيقة يستطيع المسبار رؤية البنكرياس والقناة الصفراوية وجدار المريء والمعدة والغدد والتراكيب المجاورة لها مباشرة.

ويُستخدم لفحص كتلة أو كيس في البنكرياس، ولتحديد مدى انتشار الورم قبل التخطيط للعلاج، وللبحث عن حصوات صغيرة في القناة الصفراوية قد تفوتها الأشعة، وفحص كتلة نامية في جدار المريء أو المعدة.

ويمكن تمرير إبرة رفيعة عبر المنظار وجدار الأمعاء لأخذ عينات من كتلة أو غدة، أو لسحب سائل من كيس. ويسمى ذلك السحب أو الخزعة بالإبرة الدقيقة، ويُجرى بتوجيه الموجات فوق الصوتية فُتْرَاقِبَ الإبرة طوال مسارها. وإذا سُحِبَ سائل من كيس فيُعْطَى مضاد حيوي أيضاً في العادة. وليس كل فحص يتضمن إبرة، وسنخبرك مسبقاً إن كان ذلك مخططاً له.



١ المنظار بعد تمريره إلى داخل المعدة ٢ حزمة الموجات فوق الصوتية تعبر جدار المعدة ٣ البنكرياس ٤ المنطقة التي يجري فحصها ٥ الإبرة أثناء أخذ العينة

التحضير

- امتنع عن الطعام ست ساعات قبل الفحص، واقتصر على السوائل الصافية حتى ساعتين قبله
- تناول أدويةك المعتادة مع رشفة ماء ما لم يُطلب منك غير ذلك
- مميغات الدم: الفحص وحده منخفض الخطورة، أما مع الإبرة فهو أعلى خطورة، لذلك اتصل بالوحدة قبل موعدك بسبعة أيام على الأقل. انظر النشرة [PE-PROC-16](#)
- أخبر وحدة المناظير عن السكري وأمراض القلب والرئة وانقطاع النفس النومي وأي حساسية من المضادات الحيوية وأي مشكلة سابقة مع المهدئات. وإن كنت تستعمل الأنسولين أو أقراص السكري فاتصل بوحدة المناظير أولاً ليُعدّل الدواء حول فترة الصيام

يوم الإجراء

يُجرى الفحص ببخاخ الحلق ومهدئ عبر الوريد، وأحياناً بتخدير عام. وهو أطول من تنظير المعدة المعتاد، ويستغرق عادةً بين ثلاثين وتسعين دقيقة، لأن المسبار يُحرّك ببطء عبر المنطقة المطلوب فحصها. وستستلقي على جنبك الأيسر مع مراقبتك طوال الوقت. وإذا أخذت مهدئاً فستحتاج شخصاً بالغاً يوصلك إلى المنزل، وانظر النشرة [PE-PROC-17](#).

ما هي المخاطر؟

الفحص بلا إبرة من أكثر إجراءات التنظير أماناً، أما إضافة الإبرة فتضيف قدراً بسيطاً من الخطورة.

كم مرة تحدث

المضاعفة

ألم الحلق والانتفاخ	شائع ومتوقع لا مضاعفة، ويزول خلال يوم
نزف بعد أخذ عينة بالإبرة	غير شائع، أقل من واحد من كل مئة، ونادراً ما يكون مهماً
التهاب البنكرياس بعد أخذ عينة بالإبرة	نحو واحد من كل مئتين إلى واحد من كل مئة عند أخذ عينة من البنكرياس
العدوى بعد سحب سائل من كيس	نحو واحد من كل مئة أو أقل
انثقاب جدار الأمعاء	نادر جداً، في حدود واحد من كل ألفين أو أقل في الفحص التشخيصي
انتشار خلايا ورمية على مسار الإبرة	نادر، نحو 3 من كل ألف عند أخذ عينة من البنكرياس، وأندر من أن يُعطى له رقم في المواضع الأخرى. ويعتمد على مسار الإبرة: فقد سُجِّل بعد أخذ العينة عبر جدار المعدة ولم يُسجَّل بعد أخذها عبر الأمعاء الدقيقة. وحيث يمكن الوصول إلى الآفة بالمسارين نختار الأكثر أماناً

بعد الإجراء

ستفيق في القسم لمدة ساعة إلى ساعتين إن أخذت مهدئاً. وإن اكتفيت ببخاخ الحلق فانتظر ساعة قبل الأكل والشرب، ثم اختبر بلعك برشقات من الماء البارد أولاً.

وسنخبرك المنظر بما شوهد قبل مغادرتك. وإذا أخذت عينة فإن نتيجتها تأتي من المختبر وتُناقش في موعد العيادة التالي، وسنخبرك بالتاريخ قبل مغادرتك. وقد لا تحتوي عينة الإبرة أحياناً على مادة كافية لإعطاء إجابة فيلزم تكرارها، وهذا ليس أمراً غريباً ولا يعني أن خطأ قد حدث.

اطلب المساعدة العاجلة إذا

- أصابك ألم شديد أو متزايد في البطن أو الظهر، فقد يكون التهاب بنكرياس
- ارتفعت حرارتك أو أصابتك رعشة
- تقيأت دماً أو خرج منك براز أسود قطراني
- أصابك ألم شديد في الصدر أو تورم في الرقبة أو صعوبة في التنفس أو البلع

توجّه إلى قسم الطوارئ، وخذ هذه النشرة معك، وأخبر الطاقم أنك خضعت لهذا الفحص وهل أخذت عينة بالإبرة.

PE-PROC-08 • للمواعيد والاستفسارات، تواصل مع وحدة المناظير عبر الأرقام التي زوّدتك بها. وإذا كانت حالتك شديدة أو كان الوقت خارج أوقات العمل فتوجّه إلى قسم الطوارئ بدلاً من انتظار الرد. تدعم هذه النشرة مناقشتك مع طبيبك وإجراءات الموافقة المستنيرة ولا تحل محلها. الإصدار 1.0 • تاريخ المراجعة أكتوبر 2028.

هذه النشرة معلومات عامة ولا تغني عن مشورة طبيبك المعالج.

زاد صحي، PE-PROC-08